الغرب ان كثره المطالعة تورث النسيان وكثرة المكث فى المدرسة تورث البلادة وقال قد ثبت بالاستقراء ان أكثر النابغين كانت مدة أقامتهم فى المدارس قليله . فعسى أن يتنبه طلاب العلم لاسيما الازهريين ومن على شاكلتهم الى طريقة التعليم المثلى فيستفيدون فى الوقت القصير علما كثيرا وما يتذكر الا من ينيب

آثار علميه أدبيه

(غرائب الزمان في فتح السودان) صدر الكتاب الاول من هذا التاريخ لمؤلفه الاديب محمود أفندى طلعت وفيه الكلام على السودان من أيام فتحه فى عهد اسماعيل باشا الى أيام الفتنة العرابية وصاحبه قد سافر الى السودان وكان من عمال الحكومة المصرية فوصف ماشهده واختبره بنفسه ووضع الكتاب في شرح رحلته وذكر فيه ماوقع منه من الشؤون الغرامية فكان رواية تاريخية غرامية صحيحة وهذا مما يضمن له الرواج وقد تصفحنا بعض صفحاته فاستعذبنا القول على أن فيه غلطاً كثيراً لكنه مدرك بالبداهة

{ المناظر } جريدة عربية جديدة ظهرت فى (سان باولو — البرازيل) رئيس تحريرها الكاتب الاديب نعوم أفندى لبكي ومديرها الاديب فارس أفندي سمعان . فماذا عسى نقول في الثناء على همة أبناء وطننا السورى وحبهم للمعارف والآداب وهذه الشرذمة منهم فى بلاد البرازيل لم تكتف بجريدة ولا جريدتين فهكذا هكذا والا فلا لا

{ شكوى الاحتلال بلسان الحال } قصيدة غراء مما نسميه بالشعر العصري لناظمها الشاعر المجيد أحمد أفندي محرم وقد علق عليها شرحا لطيفا وطبعها به وربما نذكر بعض غرر أبياتها فى فرصة أخرى